رابط المادة على منصة باحث

قطوف مرئية

مقطع مؤثر: وصف عذاب أهل النار | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عندما تقرأ قوله تبارك وتعالى فمن زحزح يعني بالعافية بيني وبين النار سنتيمتر واحد مللي بيني وبين النار طالما ما وقعتش فيها هذا هو الفوز العظيم ليه لانه كما قال الله عز وجل ان عذابها كان غراما - 00:00:01

ما فيش حد يتحمل النار اجارنا الله عز وجل منها قرارها بعيد في الحديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمعوا جلبة صوت ارتطام صوت ارتطام شديد آآ سأل الصحابة عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا حجر - 00:00:28

القي من على شفير جهنم ما وصل الى قعرها الا الان ده من يوم ما خلقت النار والحديث او قد على النار الف سنة حتى احمرت واوقد عليها الف سنة - 00:00:55

حتى ابيضت واوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة الطعام فيها غسلين وصديد ياكل هيموت ما تقوليش بقى بياكل جبنة حادقة ولا بياكل الكلام ده ولا بياكل رنج ولا بياكل فسيخ ولا بياكل ولا واكل شوال ملح وهيموت عايز مية - 00:01:18

لا بعد ما ياكل هيموت على المايا خد بلع وسوقوا ماء حميما فقطع امعائهم من يستغيث يغاث بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا حتى وهم في النار مع بعضهم بيشتموا بعض - 00:01:46

بخلاف اهل الجنة على سرر متقابلين. ما فيش واحد قفاه للتاني ان لما واحد يدي قفاه للتاني ده معناه الاعراض لكن لتمام المحبة وشهم لبعض باستمرار ليه؟ لان هذا ادعى واوكد للمحبة - 00:02:12

انه لا يغادر صفحة وجهه النقيض على طول في النار النقيض في الجنة عذاب النار فعلا غرامة الذي يقدر عذاب النار لا يعصي الله انما هي الغفلة اللي هي بتركبنا - 00:02:36

ونقع في الذنوب فيفيق المرء وده كله بسبب فعل الشيطان. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان اي وقعوا في الذنوب تذكروا فاذا هم مبصرون الزنب لما بينزل على الانسان ده بسبب الشيطان بيبقى زي الاعمى - 00:02:55

يقدم على الذنب وهو يعلم قبل ان يفعله انه ذنب ومع ذلك يقدم عليه ايه اللي حصل له هل اوتي من جهل جهل العلم بالذنب لا انما اوتي من جهل بالمراقبة - 00:03:18

وبمقام الله تبارك وتعالى وانه ينظر اليه وانه بعينه بيحصل نوع من الغفلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يرتفع عنه الايمان لانه لو كان مستحضرا للايمان لكان الايمان حاجزا له ان يفعل - 00:03:37

انما اللي يخليه يخطي ويعدي نصل الى محارم الله ايه الغفلة دي كون الانسان يعني يطلع برة ما يدخلش النار ما يدخلش بس ده فوز عظيم الجماعة اللي هم ناسيين نفسهم تماما - 00:03:57

الدنيا لاهياهم الكلام دهوت لو كان ملكا مطاعا لو كان معبودا كفرعون لو كانوا يسجدون له ويقربون اليه القرابين ما رأى ذلا قط ولا مرضا قط ولا افتقر يوما ولا اشتهى شيئا الا وجده عنده - 00:04:22

هنفترض فيه بني ادم كده وده مش موجودة ده مش موجود اذل الله عز وجل الناس بالمرض والموت ما فيش واحد كبير يمرض زي اي بني ادم لا يستطيع ان يدفع عن نفسه شيئا - 00:04:50

ابدا لكن هنفترض ان هناك انسان بهذه المثابة اللي انا قلتها دي يؤتى بهذا المخلوق كما في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بانعم اهل الدنيا - 00:05:13

اللي انا قلته ده فيغمس في النار غمسة واحدة يوضع وطلعوه ثم يقال له هل مر بك نعيم قط يقول لا وعزتك ما مر بي نعيم قط. ما

شفتش عافية في حياتي - 00:05:38
لان الانسان ابن اللحظة اللي فات مات ده كلام حقيقي اذ لا سبيل الى استرجاعه مرة اخرى كان آآ بطل مغوار عضلاته كمال اجسام والكلام ده نام جا له شلل - 00:06:06
اه انا كنت امبارح بشيل الحديد وانزل به واطلع به. النهاردة مش عارف يتحرك مش عارف يقلب على جنبه لا لازم يقلبوه اه ماتت العافية. اللي فات مات راح امبارح - 00:06:30
لا سبيل الى استرجاعه مرة اخرى عشان يسترد العافية مرة اخرى باذن الله ممكن ياخد له سنين او يأخذ شهورا او اياما بس اللي فات مات الانسان ابن اللحظة حياته كلها لحزة - 00:06:51
ثواني الجماعة اللي بيجروا في الدنيا جريوا الوحوش اهم حاجة عنده ياكل كويس ويلبس كويس ويسكن في مكان فخيم نركب افضل سيارة الناس اللي زي دول حياتهم اكل هو انت عارف يا مسكين - 00:07:11
استمتاعك بالطعام. قد ايه مدة بقائه في فمك ادي استمتاعك بالطعام هو البني ادم لما ياكل ويقعد يشطر كده ويخلي اللقمة في بوقه لمدة خمس دقايق يقرف منها هو مجرد ما يمضغها وساعات يزلطها - 00:07:34
ازا كان الموقف يقتضي زلك يعني عايزين نخلو في خمس دقايق ازلط ازلط والمعدة تايه تقوم بالدور والكلام ده لكن ازا افترضت عايز يستمتع يعني بالاكل والكلام ده ما يقدرش يغيب دقيقتين - 00:07:56
او دقيقة يمضغ في لقمة يقرف يعني اذا مدة استمتاعك بالطعام تلاتين سانية طب الاكل اللي انت عايز تاكلها دي اللي مكلفاك مبلغ يعني جبت الفلوس في قد ايه نفسي اكل اكلة معينة - 00:08:09
وانا راجل على قدي هصرف على الاكلة دي ميت جنيه متين جنيه تلتميت جنيه خمسميت جنيه اي حاجة على حسب بقى كل آآ كل برغوت على قد دمه زي ما بيقولوا في المسل يعني - 00:08:32
خليها خمسين ستين جنيه وانت راجل مرتبك تلتمية جنيه ولا بتاع ولا ربعمية جنيه لو انا حبيت احصي عدد الساعات اللي هي تساوي الخمسين جنيه او المية جنيه ممكن الاقيها عشر ساعات - 00:08:44
شغال مرمطون عشر ساعات عشان تستمتع تلاتين سانية زي ما بلعت انتهت الحدوتة المسل عندنا بيقول اذا عد اللسان بانتان. خلاص والكلام ده متاخد من كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:00
قال ضرب الله مثلا الدنيا لابن ادم بطعامه عايز تعرف الدنيا فعلا اهو ده المثل اللي النبي عليه الصلاة والسلام. ضربه بطعامه لان قزحه وملحه فانظر كيف يخرج نحط عليه بهارات وتحط عليه متبلات ومش عارف ايه الكلام ده. تشم الريحة قبل ما تدخل البيت خلاص تبقى هتموت عشان تاكل - 00:09:19
والريحة دي تخليك بقى ايه يبقى على طول عايز تاكل ادي الدنيا اذا حلت اوحلت واذا كست اوكست واذا ادبرت واذا اينعت نعت وكم من ملك رفعت له علامات فلما علامات - 00:09:51
هي دي الدنيا اذا اقبلت على انسان منحته محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه هي دي المحنة الكبيرة التي لا يشعر بها الا من ترك المنصب الكبير طول ما هو في المنصب - 00:10:19
يبقى هو بيفهم في كل حاجة بيفهم في السياسة والاقتصاد ويفهم في الزراعة ويفهم في الرياضة ويفهم في الالكترونيات ويفهم في النووي ويفهم في الذري ويفهم في كل حاجة هل هو كذلك - 00:10:43
طبعا لأ اذا اقبلت عليه المنافقون الذين لا يخلو منهم زمان كل واحد يضفي عليه صفة من صفات الاخرين وليست فيه اذا اقبلت الدنيا على انسان اعطته محاسن غيره لكنها اذا ادبرت عنه - 00:10:59
سلبته محاسن نفسه يبقى ما بيفهمش يطلع بقى المزكرات وتطلع التقارير وتطلع كزا ده كان حرامي وكان لص وكان وكان وكان وكان وكان وكان لدرجة الرجل دماغه يلف طب انا كده - 00:11:25
انا فعلا كده يعني انا ما فيش اي ميزة الله! طب فين الجماعة اللي كانوا بيخلعوا علي من صفات الكمال ونعوت الجلال وكانوا بيقولوا

كزا كزا كزا يشك الراجل في نفسه يدخل في مرحلة اكتئاب - 00:11:42
لحد ما يموت ادي الدنيا يبقى مسألة الاستمتاع دائما كل متع الدنيا اولا مؤقتة الحاجة التانية كما قلت قبل ذلك من هوانها انها مبنية على الحرمان كل متع الدنيا مبنية اساسا على الحرمان - 00:11:58
هو انت بتفرح بالحاجة ليه كنت محروما منها ثم ظفرت بها ده اللي خلاك فرحان الدنيا نعيمها يبنى على الحرمان عشان كده كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى بانعم اهل الدنيا - 00:12:27
فيغمس في نار جهنم غمسة واحدة يقال له هل مر بك نعيم قط يقول لا وعزتك ما مر بي نعيم قط ويؤتى بابئس اهل الارض الفقير اللي هو كان مشردا معذبا - 00:12:49
لا يجد قوت يومه ومريض وحالته كرب لكنه صابر محتسب لا يظهر التسخط على قضاء الله يقول اذا ابتلي في بدنه اللهم لان ابتليت فلكم عافيت ولئن اخذت فلقد ابقيت - 00:13:10
اخذ مالا اخذ ولدا ليظهر الرضا عن ربه يؤتى بابئس اهل الارض يغمس في نعيم الجنة غمسة واحدة ثم يقال له هل مر بك بؤس قط يقول لا وعزتك ما مر بي بؤس قط - 00:13:38
كون الانسان يزحزح بالعافية بينه وبين النار مليمتر ملي المهم ما يقعش لا يسقط فيها ده الله عز وجل قال فقد فاز امال بقى اللي دخلوا بقى الجنة وتنعموا ودخلوا قبل الحساب ما ينتهي - 00:14:03
وترقوا في الدرجات ده يبقى ايه - 00:14:30